

ولا يصور كثرة في المعلول الاول الامن وجه واحد وهوانه
 يعقل مبداء ويعقل نفسه وهو باعتبار ذاته ممكن الوجود
 لان وجوده وجود بغيره لا بنفسه وهذه معان ثلاثة مختلفة
 والاشرف في المعلولات الثلاثة ينبغي ان ينسب الى اشرف من
 هذه المعاني فيصدر منه العقل من حيث انه يعقل مبداءه ويصدر
 نفس الفلك من حيث انه يعقل نفسه ويصدر جرم الفلك
 من حيث انه ممكن الوجود بذاته فيبقى ان يقال هذا التثليث
 من اين حصل في المعلول الاول ومبداءه واحد فنقول ما
 يصدر من المبدأ الاول الواحد وهذات العقل الذي به
 يعقل نفسه ولزم ضرورة ان جهة المبدأ ان يعقل المبدأ
 وهو في ذاته ممكن الوجود وليس له الامكان من المبدأ الاول
 بل هو لذاته ونحن لانبعد ان يوجد من الواحد واحد بلزم ذلك
 المعلول لان جهة المبدأ امور ضرورية اصاقية او غير
 اصاقية فيحصل لسببه كثرة ويصير بذلك مبدأ الوجود
 للكثرة فعلى هذا الوجه يمكن ان يلتقى المركب بالبسيط اذا
 بد من الالتقاء ولا يكون الا كذلك فهو الذي يجب الحكم به
 فهذا هو القول في تفهيم مذهبهم **قلت** ما ذكرتموه من حكمات
 وهي على التحقيق طلمات فوق طلمات لو ارد الانسان حكايته
 عن منامه رآه لا استدلال به على سوء مزاجه ولو ارد جنسه في

الفتيات

في الفتيات التي قضى المطلب فيها تحينات لقليل منها
 نزغات لا تفيد غلبات الطنون ومداخل الاعتراض على مثله لا
 تنحصر ولكنها نورد وجوها معدودة **الاول** هو ان نقول
 ادعيتم ان احد معاني الكثرة في المعلول الاول انه ممكن الوجود
 فنقول كونه ممكن الوجود عين وجوده ام غيره فان كان
 عينه فلا ينشأ منه كثرة وان كان غيره فهلا قلتم في المبدأ
 الاول كثرة لانه موجود وهو مع ذلك واجب الوجود فوجوب
 الوجود غير نفس الوجود فلنجد صدور المختلفة منه
 لهذه الكثرة **فان قيل** لا معنى لوجوب الوجود الا الوجود
 فان قلتم يمكن ان يعرف كونه موجودا ولا يعرف كونه ممكنا فهو
 غيره **قلت** فكذا واجب الوجود يمكن ان يعرف وجوده ولا يعرف
 وجوب وجوده الا بعد دليل اخر فليكن غيره وبالجمله
 الوجود امر عام ينقسم الى واجب والي يمكن فان كان فضيل احد
 القسمين زادنا فكذا الفصل الثاني والافرق **فان قلت**
 امكان الوجود له من ذاته وجوده من غيره فكيف يكون
 ماله من ذاته وماله من غيره واصلا **قلت** فكيف يكون وجوب
 الوجود عين الوجود ويمكن ان لا يبقى وجوب الوجود ويثبت
 الوجود والواحد المحقق من كل وجه هو الذي لا يتسم للنفي
 والاثبات اصلا اذ لا يمكن ان يقال موجود وليس بممكن الوجود